

جدول الوزن العروضي وتغيراته في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي

| الرقم | الشعر | البحر | الزحاف | الزحاف الجاري مجرى العلة |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | لَقَدْ نَا/مَ أَهْلُ الْعِلْمِ/مِ نَوْمَ/نَ /مُغْنَطَسَ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | الطويل | - | قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. |
| | فَلَمْ يَسْ/مَعُوا مَا رَدَ/دَدَّتْهُلْ/عَوَالِمُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُ | | - | - قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعل أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف السابع الساكن |
| ٢ | وَلَكِنْ /نَ صَوْتَنَ صَا/رِحْنَ مِ/تَصَاعِدُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | الطويل | قبض (فَعُولُ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن حذف الخامس الساكن | قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. |
| | مِنَ الرَّوْحِ يَدْرِي كُ/نُهُهُلْ/مُتَصَامِمُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُ فَعُولُنْ مَفَاعِلُ | | - | - قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعل أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف السابع الساكن |
| ٣ | سَيُوقُ/ظُ مِنْهُمْ كُلْ/ لَ مَنْ هُوَ/وَ نَائِمُ فَعُولُ مَفَاعِيلُ فَعُولُ مَفَاعِلُ | الطويل | قبض (فَعُولُ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن حذف الخامس الساكن | - قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعل أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف السابع الساكن |
| | وَيَنْظُرُ/قُ مِنْهُمْ كُلْ/ لَ مَنْ هُوَ/وَ وَاجِمُ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُ | | قبض (فَعُولُ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن حذف الخامس الساكن | - قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعل أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف السابع الساكن |

| | | | | |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| <p>- قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.</p> <p>- كف (مفاعل أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف السابع الساكن</p> | <p>قبض (فَعُوْلُ أصلها فَعُوْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن</p> | <p>الطويل</p> | <p>سَكَّتُمْ / حَمَاتَدَدِي / نَ سَكَّتْ / ةَ وَاجِمِ فَعُوْلُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُوْلُ / مَفَاعِلُ</p> | <p>٤</p> |
| <p>- قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.</p> <p>- كف (مفاعل أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف السابع الساكن</p> | <p>-</p> | <p>الطويل</p> | <p>وَمَتَّمْ / مِمْلُجَفْ / نِ وَسَسِي / لُ دَاهِمُ فَعُوْلُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُوْلُنْ / مَفَاعِلُ</p> | |
| <p>- قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.</p> <p>- كف (مفاعل أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف السابع الساكن</p> | <p>-</p> | <p>الطويل</p> | <p>سَكَّتُمْ / وَقَدِ شِمْتُمْ / ظَلَامَنْ / عُضُوْنُهُ فَعُوْلُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُوْلُنْ / مَفَاعِلُ</p> | <p>٥</p> |
| <p>- قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.</p> | <p>قبض (فَعُوْلُ أصلها فَعُوْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن</p> | <p>الطويل</p> | <p>مَوَاكِبُ / الْحَادِرِ / وَرَاءَ / سَكُوْتِكُمْ فَعُوْلُ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُوْلُ / مَفَاعِلُنْ</p> | <p>٦</p> |
| <p>- قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.</p> <p>- كف (مفاعل أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف السابع الساكن</p> | <p>قبض (فَعُوْلُ أصلها فَعُوْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن</p> | <p>الطويل</p> | <p>تَضَجُحُ / وَهَا إِ نَنَلْ / فَضَاءَ / مَاثِمُ فَعُوْلُ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُوْلُ / مَفَاعِلُ</p> | |
| <p>قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.</p> | <p>قبض (فَعُوْلُ أصلها فَعُوْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن</p> | <p>الطويل</p> | <p>أَفِيْقُوْ / فَلْيُنَنُوْ / مِ وُلَى / شَبَابُهُوْ فَعُوْلُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُوْلُنْ / مَفَاعِلُنْ</p> | <p>٧</p> |
| <p>- قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.</p> <p>- كف (مفاعل أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف السابع الساكن</p> | <p>قبض (فَعُوْلُ أصلها فَعُوْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن</p> | <p>الطويل</p> | <p>وَلَا حَتْ / لِالْأَيْصِ / صَبَاحِ / عَلَائِمُ فَعُوْلُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُوْلُ / مَفَاعِلُ</p> | |

| | | | | |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة | قبض (فَعُولُ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن | الطويل | فَدُونُ / ضَجِيحَلْفَا / سَكِينَتُنْ فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ | ٨ |
| - قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعل أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف السابع الساكن | | | هِيَ الْمُؤَاتُ مِمَّا أَوْ رَتْنَةُ التَّ / تَمَائِمُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ | |
| قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة | قبض (فَعُولُ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن | الطويل | عَوَاءُ / ذُ تُحْيِي فِيْلَ / بِلَادُ / نَوَائِبُنْ فَعُولُ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ | ٩ |
| - قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعل أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف السابع الساكن | قبض (فَعُولُ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن | | تُقَدَّدُ / فُوَامَدَدِيْ / نِ وَدَدِيْ / نُ قَائِمُ فَعُولُ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ | |
| قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة | - | الطويل | أَفِينُقُوْ / وَهَبُوْ هَبْ / بَتَّ ضَيِّ / عَمِيَّتُنْ فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ | ١٠ |
| - قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعل أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف السابع الساكن | - | | وَلَا تَخْ / جُمُوْ فَلَْمَوَاتُ فِيْلَجِبْ / نِ جَائِمُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ | |
| قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة | قبض (فَعُولُ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن | الطويل | فَدُونُ / نِقَابِضَصَمْ / تِ تَنْمُوْ / مَلَامِحُ فَعُولُ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ | ١١ |
| - قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيْلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. | - | | تَبْرَرَقُ / عَتِشَشَرَّرَ لْ / لَدِيْ لَا / يُقَاوِمُ | |

| | | | |
|----|--------|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ |
| ١٢ | الطويل | - | فَقَدْ فَتَّ / تَ فِي زَنْدٍ / دِيَانٍ / مَعَشْرُنْ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ أَنَارُوا / عَلَى الإِسْلَامِ / مَنْ قَدْ / يُهَاجِمُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ |
| | | - | فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ |
| ١٣ | الطويل | - | فَوَلَّحُوا / قَ مَا هَدَيْنَا / زَوَايَا / وَأَهْلَهَا فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ سِوَى مُصْ / نَعِنَ فِيهِ / تَصَاعُسُ / سَخَائِمُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ |
| | | - | فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ |
| ١٤ | الطويل | - | لِحَى اللّهِ / هِ مِنْ مَمَّ / تَسْ / تَبْرُهُ / حَمِيَّتِي َن فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ عَلَى دِي / نِهْ إِنْ دَا / هَمْتَهُلْ / عَضَائِمُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ |
| | | - | فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ |
| ١٥ | الطويل | - | لِحَى اللّهِ / هِ قَوْمَنْ مَمَّ / يُبَالُوا / بِأَسْهُمِ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ |
| | | - | فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ |

| | | | |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|--|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>- قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.</p> <p>- كف (مفاعل أصلها مَفَاعِلُنْ) أي حذف السابع الساكن</p> | <p>قبض (فَعُولُ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن</p> | | <p>يُصَوِّوْ / بِهَا نَحْوُدْ / دِيَانْ / ة ظَا لِمِ</p> <p>فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُ</p> |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|--|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

وَيَنْطِقُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ وَاجِمٌ # سَيُوقِظُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ نَائِمٌ

وَيَنْطِقُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ وَاجِمٌ # سَيُوقِظُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ نَائِمٌ

فَعُولٌ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولٌ / مَفَاعِلُ # فَعُولٌ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولٌ / مَفَاعِلُ

وَمَتَّمْتُمْ بِمِلَّةِ الْجَفْنِ وَالسَّيْلِ دَاهِمٌ # سَكَّتُمْ حِمَاةَ الدِّينِ سَكَّتَةً وَاجِمٌ

وَمَتَّمْتُمْ بِمِلَّةِ الْجَفْنِ وَالسَّيْلِ دَاهِمٌ # سَكَّتُمْ حِمَاةَ الدِّينِ سَكَّتَةً وَاجِمٌ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ

عَلَائِمُ كَفْرِ نَائِرٍ وَمَعَالِمُ # سَكَّتُمْ وَقَدْ شِئْتُمْ ظَلَامًا غُضُونُهُ

عَلَائِمُ كَفْرِ نَائِرٍ وَمَعَالِمُ # سَكَّتُمْ وَقَدْ شِئْتُمْ ظَلَامًا غُضُونُهُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ

تَضُجُّ وَهِيَ إِنْ الْفَضَاءَ مَا تَمُّ # مَوَاكِبُ الْإِحَادِ وَرَاءَ سُكُوتِكُمْ

تَضُجُّ وَهِيَ إِنْ الْفَضَاءَ مَا تَمُّ # مَوَاكِبُ الْإِحَادِ وَرَاءَ سُكُوتِكُمْ

فَعُولٌ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولٌ / مَفَاعِلُ # فَعُولٌ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولٌ / مَفَاعِلُ

٧. أَفَيْقُوا فَلَيْلُ النَّوْمِ وَلَىٰ شَبَابُهُ
 أَفَيْقُوا/فَلَيْلُنَا/مَ وَلَىٰ/شَبَابُهُ #
 وَلَا حَتَّ لِلآلَاءِ الصَّبَاحِ عِلَائِمُ
 وَلَا حَتَّ/لِلآلَائِصَ/صَبَاحِ/عِلَائِمُ #
 فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ #
 فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ #
 ٨. فَدُونَ ضَجِيجِ الْفَاسِقِينَ سَكِينَةٌ
 فَدُونَ/ضَجِيجِ/لِ/سَقِينِ/سَكِينَتُنْ #
 هِيَ الْمَوْتُ مِمَّا أُوْرَثَتْهُ التَّمَائِمُ
 هَيْلَمَوَاتُ مِمَّا أُوْرَثَتْهُ/تَمَائِمُ #
 فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ #
 فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ #
 ٩. عَوَائِدُ تُحْيِي فِي الْبِلَادِ نَوَائِبًا
 عَوَائِدُ/تُحْيِي/فِي/بِلَادِ/نَوَائِبِنْ #
 تُقَدُّ قُورَامِ الدِّينِ وَالِدِّينِ قَائِمُ
 تُقَدُّ/قُورَامِدِي/نِ/وَدَدِي/نُ/قَائِمُ #
 فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ #
 فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ #
 ١٠. أَفَيْقُوا وَهَبُوا هَبَّةً ضَيِّغَمِيَّةً
 أَفَيْقُوا/وَهَبُوا/هَبَّةً/ضَيِّغَمِيَّةً #
 وَلَا تَحْجُمُوا فَاَلْمَوْتُ فِي الْجِبِنِ جَائِمُ
 وَلَا تَحْ/جُمُوا/فَلَمَوَاتُ/فِي/لِجَبِنِ/جَائِمُ #
 فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ #
 فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ #

//٥// ٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥// # ٥/٥/٥// ٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥//

١٥. لِحَى اللّهِ قَوْمًا لَمْ يُبَالِسُوا بِأَسْهُمٍ يُصَوِّهَا نَحْوَ الدِّيَانَةِ ظَالِمٌ

لِحَى اللّهِ قَوْمَنَ لَمْ يُبَالِسُوا بِأَسْهُمٍ # يُصَوِّوْهَا نَحْوَدِ دِيَانَةٍ ظَالِمٌ

فَعُوْلُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُوْلُنْ / مَفَاعِلٌ # فَعُوْلُ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُوْلُ / مَفَاعِلٌ

//٥// ٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥// # //٥// ٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥//

قد تبين أن هذه الأبيات ثبتت على الوزن العروضي :

فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ # فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

وبمعنى أن البحر المستعمل هو بحر الطويل.

المبحث الثاني : تغييرات الوزن العروضي في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم

الشابي

التعريف عن التغييرات الوزن العروضي قد تبين في الباب الثاني، و يشتمل على

تغييران هي : الزحاف، والزحاف الجاري مجرى العلة.

واما الذي وجده الباحث في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي فهو

الزحاف، والزحاف الجاري مجرى العلة

أ. التغييرات الأولى: الزحاف في قصيدة "حماة الدين" لأبي القاسم الشابي

الزحاف هو تغيير يلحق بثاني السببي الخفيف والثقيل في التفعيلات التي تكون في

حشو البيت¹. و أنواعه، الحبن، الوقص، الحذف، القبض، العقل، الكف، الإضمار،

العصب.

وأما الزحاف في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي فهو القبض فقط.

القبض، وهو حذف الخامس الساكن

التفعيلة السالمة التفعيلة المقبوضة

فَعُولُنْ ٥/٥// فَعُولُ /٥//

سَيُوقِظُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ نَائِمٌ وَيُنْطِقُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ وَاجِمٌ

سَيُوقِظُ/ظُ مِنْهُمْ كُلُّ/لَ مَنْ هُوَ/وَ نَائِمٌ # وَيُنْطِقُ/قُ مِنْهُمْ كُلُّ/لَ مَنْ هُوَ/وَ وَاجِمٌ

فَعُولُ/ مَفَاعِيلُنْ/ فَعُولُ/ مَفَاعِيلُ # فَعُولُ/ مَفَاعِيلُنْ/ فَعُولُ/ مَفَاعِيلُ

سَكْتُمْ حُمَاةَ الدِّينِ سَكْتَةً وَاجِمٍ وَنَمْتُمْ بِمِلءِ الجَفْنِ وَالسَّيْلِ دَاهِمٌ

سَكْتُمْ/حُمَاتِدَدِي/نَ سَكْتَةً/وَاجِمٍ # وَنَمْتُمْ/بِمِلْءِجَفْنٍ/نَ وَسَسِي/لُ دَاهِمٌ

فَعُولُنْ/ مَفَاعِيلُنْ/ فَعُولُ/ مَفَاعِيلُ # فَعُولُنْ/ مَفَاعِيلُنْ/ فَعُولُنْ/ مَفَاعِيلُ

عوائدُ تُحيي في البلادِ نوائِبًا تُقدُّ قوامَ الدِّينِ والدِّينِ قائِمٌ

¹. مسعى حميد. ٢٠٠٤. علم العروض والقافية. سورابايا

| | | |
|--------------------------------------------------|---|-------------------------------------------------------|
| عَوَاءٌ / دُ تُحْيِي فِيهِ / بِلَادٍ / نَوَائِبٍ | # | تُقَدِّدُ / قُوَامَدَدِي / نِ وَدَدِي / نِ قَائِمٌ |
| فَعُولٌ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولٌ / مَفَاعِلُ | # | فَعُولٌ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ |
| فَدُونٌ نِقَابِ الصَّمْتِ تَنْمُو مَلَامِحُ | | تَبَرَّقَعَتِ الشَّرَّ الَّذِي لَا يُقَاوِمُ |
| فَدُونٌ / نِقَابِ صَمِّ / تِ تَنْمُو / مَلَامِحُ | # | تَبَرَّرَقُ / عَتَشَشَّرَزَلُ / لَدِي لَا / يُقَاوِمُ |
| فَعُولٌ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ | # | فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ |
| فَدُونٌ ضَجِيحِ الْفَاسِقِينَ سَكِينَةٌ | | هِيَ الْمَوْتُ مِمَّا أَوْرَثَتْهُ التَّمَائِمُ |
| فَدُونٌ / ضَجِيحِ لِقَا / سَقِينٌ / سَكِينَتُنْ | # | هَيْلَمَوَاتٌ مِمَّا أَوْرَثَتْهُ تَمَائِمُ |
| فَعُولٌ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولٌ / مَفَاعِلُ | # | فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ |

ب. التغيير الثاني : الزحاف الجاري مجرى العلة في قصيدة "يا حماة"

الدين " لأبي القاسم الشابي

هو حذف السابع الساكن وحذف الخامس الساكن من حرف العلة.

وهذه الأنواع في الكف والقبض والخبث والعصب والإضممار والطي والخبيل^٢.

^٢ مسعى حميد. ٢٠٠٤. علم العروض والقافية. سورابايا

واما الفرق بين الزحاف والزحاف الجاري مجري العلة في قصيدة "حمارة"

الدين " لأبي القاسم الشابي هو:

← الزحاف : حذف الخامس الساكن من لفظ فَعُولُنْ صار فَعُولُ. كمثل:

سَيُوقِظُ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ هُوَ نَائِمٌ وَيُنْطِقُ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ هُوَ وَاجِمٌ

سَيُوقِظُ/ظُ مِنْهُمْ كُلُّ/لَ مَنْ هُوَ/وَ نَائِمٌ # وَيُنْطِقُ/قُ مِنْهُمْ كُلُّ/لَ مَنْ هُوَ/وَ وَاجِمٌ

فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِيلُ # فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِيلُ

فَدُونَ ضَجِيحِ الْفَاسِقِينَ سَكِينَةً هِيَ الْمَوْتُ مِمَّا أَوْرَثَتْهُ التَّمَائِمُ

فَدُونُ/ضَجِيحِ لِفَاسِقِينَ/سَكِينَةٌ # هَيْلَمَوْ/تُ مِمَّا أَوْرَثَتْهُ/تَمَائِمُ

فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِيلُ # فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ

عَوَائِدُ تُحْيِي فِي الْبِلَادِ نَوَائِبًا تُقَدُّ قُورَامِ الدِّينِ وَالِدِّينِ قَائِمٌ

عَوَائِدُ/دُ تُحْيِي فِي لِبِلَادِ/نَوَائِبُنْ # تُقَدُّ/قُورَامِدِّينِ/نِ وَدَدِيِّ/نُ قَائِمٌ

فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِلُ # فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ

فَقَدَّ فَتَّ فِي زَنْدِ الدِّيَانَةِ مَعْشَرَ أَتَارُوا عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ قَدْ يُهَاجِمُ

فَقَدَّ فَتَّ/تَ فِي زَنْدِ/دِيَانِ/ةٍ مَعْشَرُنْ # أَتَارُوا/و عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ قَدْ/ يُهَاجِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

← الزحاف الجاري مجري العلة : حذف الخامس الساكن من حرف العلة من لفظ مَفَاعِيلُنْ

صار مَفَاعِلُنْ. وحذف السابع الساكن من لفظ مَفَاعِيلُنْ ص

مَفَاعِيلُنْ. كمثل:

وَلَكِنَّ صَوْتًا صَارِحًا مَتَّصَاعِدًا # مِنَ الرَّوْحِ يَدْرِي كُنْهَهُ الْمُتَّصَامِمُ

وَلَكِنَّ / نَ صَوْتَنَ صَا / رِخْنُ مْ / تَصَاعِدُنْ # مَنَرَرُوْ / ح يَدْرِي كُ / نُهْلُنْ / تَصَامِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

لِحَى اللّهِ قَوْمًا لَمْ يُبَالِسُوا بِأَسْهُمِ # يُصَوِّهَا نَحْوَ الدِّيَانَةِ ظَالِمٌ

لِحَى اللّهِ هِ قَوْمَن لَمْ / يُبَالُو / بِأَسْهُمِ # يُصَوِّو / بِهَا نَحْوَد / دِيَان / ة ظَالِمٌ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

فَوَالْحَقِّ مَا هَدِي الزَّوَايَا وَأَهْلَهَا # سَوَى مُصْنَعٍ فِيهِ تُصَاغُ السَّخَائِمُ

فَوَالْحَقِّ / قَ مَا هَدِرْ / زَوَايَا / وَأَهْلَهَا # سَوَى مُصْ / نَعْن فِيهِ / تَصَاغُسْ / سَخَائِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

لِحَى اللّهِ مَنْ لَمْ تَسْتَرَهُ حَمِيَّةٌ # عَلَى دِينِهِ إِنْ دَاهَمَتْهُ الْعِظَائِمُ

لِحَى اللّهِ هِ مَنْ لَمْ تَسْ / تَرَهُ / حَمِيَّتِنْ # عَلَى دِيْ / نِهِ إِنْ دَا / هَمْتَهُ / عِظَائِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ

واما الزحاف الجاري مجري العلة في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي
فهو الكف والقبض.

الكف في عروض الطويل وكذلك في ضربه, فيصبح الوزن :

مَفَاعِيْلُنْ ٥/٥/٥// مَفَاعِيْلُ //٥//

لَقَدْ نَامَ أَهْلُ الْعِلْمِ نَوْمًا مُغْنِطَسًا فَلَمْ يَسْمَعُوا مَا رَدَّدَتْهُ الْعَوَالِمُ

لَقَدْ نَا/مَ أَهْلُ الْعِلْمِ/م نَوْمَنَ/ مُغْنِطَسَنَ # فَلَمْ يَسْ/مَعُوا مَا رَدَّدَتْهُلْ/عَوَالِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ

وَلَكِنَّ صَوْتًا صَارِحًا مَتَّصَاعِدًا مِنْ الرُّوحِ يَدْرِي كُنْهَهُ الْمُتَصَامِمُ

وَلَكِنَّ/نَ صَوْتَنَ صَا/رِحَنَ مَ/تَّصَاعِدَنَ # مِنْ رُوحٍ يَدْرِي كُنْهَهُلْ/مُتَصَامِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ

فَدُونَ نِقَابِ الصَّمْتِ تَنُمُو مَلَامِحُ تَبَرَّقَتِ الشَّرُّ الَّذِي لَا يُقَاوِمُ

فَدُونَ/نِقَابِصَمْتِ تَنُمُو/مَلَامِحُ # تَبَرَّرَقَتْ/عَتَشَشَّرَرَلْ/لَّذِي لَا/يُقَاوِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيْلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ

القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه, فيصبح الوزن :

مَفَاعِلُنْ // ٥/٥/٥// مَفَاعِلُنْ // ٥//

لَقَدْ نَامَ أَهْلُ الْعِلْمِ نَوْمًا مُغْنَطَسًا فَلَمْ يَسْمَعُوا مَا رَدَدَتْهُ الْعَوَالِمُ

لَقَدْ نَا/مَ أَهْلُ الْعِلْمِ/م نَوْمَ/م مُغْنَطَسَنْ # فَلَمْ يَسْ/مَعُوا مَا رَدَ/دَتْهُنْ/عَوَالِمُ

فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ

وَلَكِنَّ صَوْتًا صَارِخًا مَتَّصَاعِدًا مِنْ الرِّيحِ يَدْرِي كُنْهَهُ الْمُتَصَامِمُ

وَلَكِنَّ/نَ صَوْتُنْ صَا/رِخَنْ مَ/تَصَاعِدَنْ # مِنْ رِوْ/حِ يَدْرِي كُ/نْهُهُلْ/مُتَصَامِمُ

فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ

فَدُونَ نِقَابِ الصَّمْتِ تَنُمُومًا لِمَحْ تَبَرَّقَعَتِ الشَّرُّ الَّذِي لَا يُقَاوِمُ

فَدُونَ/نِقَابِصَمْتِ/ت تَنُمُومًا/لِمَحْ # تَبَرَّقَعَتِ/الشَّرُّ الَّذِي لَا/يُقَاوِمُ

فَعُولُ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ

واما الزحاف، والزحاف الجاري مجري العلة في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم

الشابي فسيأتيان في الجدول التالي.